

من السنة الحادية عشرة (٩ يونية سنة ٦٣٢)، وعمره ثلاث وستون سنة.. وَغُسِّلَ، صلى الله عليه وسلم، في يوم الثلاثاء، وَكُفِّنَ في ثلاثة أثواب: ثوبين صُحَارِيِّين، وَبُرْدِ حَبْرَةَ أدرج فيه إدراجًا.

فلما فُرِغَ من جَهازه، صلى الله عليه وسلم، وَوُضِعَ على سريره، ثم دخل الناس يصلون عليه أرسلًا<sup>(١)</sup>.. دخل الرجال فصلُّوا عليه صفًّا صفًّا، حتى إذا فرغوا أدخل النساء، حتى إذا فرغ النساء أدخل الصبيان.

ولما أرادوا دفنه، صلى الله عليه وسلم، قال بعض المسلمين: ندفنه في مسجده؛ وقال بعض المسلمين: ندفنه مع أصحابه، فقال أبو بكر: إني سمعت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يقول: «ما قُبِضَ نبي إلا دفن حيث قبض».. فَرُفِعَ فراش رسول الله ﷺ الذي توفي عليه، فَحُفِرَ له تحته، ثم دُفِنَ صلى الله عليه وسلم ليلة الأربعاء، في بيت عائشة، رضى الله عنها. وهو المكان الذى أقيم عليه ضريحه الطاهر، ورفعت عليه القبة الخضراء في مسجده الشريف بالمدينة المنورة، طيب الله ثراها، وعطر ذكرها وذكرها!!.

(١) أرسلًا: جماعات يتلو بعضهم بعضًا.